رابط المادة على منصة باحث

خطب مرئية

منزلة الشكر لله - نصف الدين - | خطبة مؤثر للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - 00:00:26

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله - 00:00:56

فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل لمحدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - 00:01:26

فهذه اخر جمعة في رمضان. ولذلك رأيت ان اتكلم عن منزلة من منازل السائرين الى الله عز وجل. تناسب ما وصل المسلم اليه من توفيق في صيامه وفي قيامه. الا وهي - 00:01:56

هي منزلة الشكر. فاعلم ايها المسترشد ان العبد من من يوم ان يولد الى ان يموت. وهو يتقلب في منازل عدة حتى يصل الى منزله في الاخرة. وهذه ما زال تشبه محطات الوقود. فاذا اردت سفرا بعيدا ومفازا - 00:02:26

فانك تمر على محطات وقود لتتزود. حتى تواصل سيرك فكذلك انت في منازلك الى الله. كل وحركة لها منزلة. ولابد ان ينزل العباد فيها كافرا كان ام مؤمنا ومنزلة الشكر هذه منزلة - 00:03:06

عزيمة لانها نصف الدين. فالدين صبر وشكر كما قال صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الذي رواه الشيخان عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر. فكان - 00:03:46

فخيرا له. فهو اما ان يتقلب في ضر او في سراء. وليس هناك شيء ثالث فاذا تقلب في السراء شكر وهذا نصف الدين. وان قلب في ضراء صبر وهذا هو النصف الاخر. لكن الشكر هو قبة المنازل - 00:04:26

فلابد ان يمر بمنازل كثيرة حتى يعطى هذا الشكر والشكر جاء مقرونا بالايمان وبالتقوى وبالعبودية. فقال قال تبارك وتعالى ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. وقال تعالى الا فاتقوا الله لعلكم تشكرون. وقال تعالى واشكروا لله ان - 00:04:56

كنتم اياه تعبدون. وقال تعالى واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه وتارك الشكر واقع في الكفران كأن الله عز وجل لما خلق المرء خلقه اما شاكرا او كافرا فكأن الشكر هو الدين كله. لانه وضع في مقابل الكفر. قال تعالى - 00:05:36

قال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال تعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم. ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضاه لكم. وقال تعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. وقال تعالى واذ تأذن ربك واذ وا - 00:06:16

اذ تأذن ربك لان شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال سليمان عليه السلام لما رأى عرش بلقيس امامه قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر ام اكفر؟ وقال تعالى - 00:06:56

تعالى ومن يشكر فانما يشكر لنفسه. ومن يكفر فان الله غني حميد فوضع الشكر في مقابل الكفر دال على ان الدين كله شكر لان التوفيق لعبادة الله عز وجل نعمة. بل هي اجل النعم قاطبة وهي - 00:07:26

الشكر وترك الشكر كفر ولؤم. فاذا قلبت في نعمة فعليك ان تؤدي اركان الشكر الخمسة. واذا اختل منها ركن لا يعد المرء شاكرا. فالشكر

يكون باللسان اعترافا وثناء. ويكون بالقلب محبة وشهودا - 00:07:56
ويكون بالجوارح انقيادا وطاعة. فارك الشكر الخضوع للمشكور له. ومحبته والاعتراف بنعمته والثناء عليه والا تستعمل هذه نعمة فيما يكره. اذا اختل شيء من هذا سقط الشكر. حتى تأتي بها جميعا. لان الله عز وجل شكور. وي - 00:08:36
احب ان يكون عبده كذلك. شكور وهو المنعم. وانت ليس في يديك شيء فيعطيك ويحذيك وتترك الشكر انت المنعم عليك. والله ما يفعلها ذو مروءة. ترى المائدة عليها كل قطايب الطعام. فيأكل ما يذكر اسم الله - 00:09:26
يقوم من على المائدة لا يحمد الله عز وجل. ليس لانه رزقه فقط. بل قد يأكل ويعذبه بهذا الطعام فلا يستطيع تصريفه. فانعم عليه ابتداء وانعم عليه باخراجه ولو بقي لاذاه بل يقتله - 00:10:06
ومع ذلك لا يذكر الله بدءا ولا ختاما. الا تصرخ وباسم من وهبك هذه النعم اليس هذا من حقه عليك؟ لكن كما قال عز وجل وقليل من عبادي الشكور. مما يدل على ان اصحاب هذه المنزلة - 00:10:36
قليلون في الصحيحين من حيث ابي هريرة رضي الله عنه. قال بينما رجل يمشي اذ عطش فنزل بئرا فشرب فصعد فوجد كلبا يلهث الثرى من العطش. وهذا الحديث ورد ايضا في امرأة بغي. فقال ان هذا الكلب - 00:11:06
ناله مثل الذي نالني. نزل نزع موقه ملأه بالماء وضع الموق في فمه وصعد رقى الى شفير البئر فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له. ان ربنا لغفور شكور ويقترن المغفرة بالشكر للدلالة على ان العبد لا يشكر فينبغي - 00:11:41
ينبغي ان يعذب. وينبغي ان يؤاخذ. ولكن الله عز وجل لا يفعل ذلك تتفضل عليه فيجبر كسره ويبلغه الشكر. والشكر سجي لا ترى شاكرا الا ذا مروءة. ولا ترى جاحدا الا لئيما. ولله در سفيان الثوري. قال نظرنا - 00:12:21
الى كل عداوة في العالم فوجدنا اصلها اصطناع المعروف الى اللئام تعمل فيه معروف يقابلك بضده. لانه لئيم انما الشاكر صاحب مروءة الان آآ حديث لابي هريرة رضي الله عنه وهو في الصحيحين - 00:13:01
قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فاسروا سمامة ابن اثال. سمامة ابن اثال. الحنفي. وكان سيد اهل اليمامة فاتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فربطه في سارية المسجد - 00:13:41
ولك ان تعلم مدى المرارة التي شعر بها امامة سيد بني سيد اليمامة يربط في سارية المسجد كأنه حيوان. لا كرامة له فتركه النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاءه من الغد. قال - 00:14:11
فماذا عندك يا سمامة؟ قال عندي خير يا محمد. ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال اعطيتك ما شئت. يعني ان تنعم تنعم - 00:14:41
على شاكر محتفظ بالجميل. وان تقتل تقتل ذا دم. الرجل دمه فاما ان يقصد ان وراءه من يطالب بدمه واما ان ان اردت ان تشتفي فقد وقع اشتفاؤك في محله لانك ستقتل سيدا مطاعا. لن - 00:15:11
قتل رجلا عاديا من ابناء الناس. فتركه فلما كان من الغد مر عليه قال ماذا عندك يا سمامة؟ قال عندي ما قلت لك. ان تنعم تنعم على وان تقتل تقتل ذا دم. وان كنت تريد المال اعطيتك من المال ما شئت - 00:15:41
فتركه. فلما كان في اليوم الثالث جاءه النبي صلى الله عليه وسلم. قال ماذا عندك يا سمانة؟ قال ما قلت لك. وكرر عليه الكلام. فقال اطلقوا ثمامة فاطلقوه فذهب الى نخل قريب فاغتسل ثم رجع - 00:16:11
وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والله يا رسول الله ما كان وجه على وجه الارض ابغض الي من وجهك فوالله ما على وجه الارض وجه احب الي من وجهك. ووالله - 00:16:41
والله ما كان دين على وجه الارض ابغض الي من دينك. ووالله ما دين على وجه في الارض اصبح احب الي من دينك. والله ما بلد على وجه الارض كان - 00:17:11
ابغض الي من بلدك. فوالله ما اصبح الان بلد على وجه الارض احب الي من بلدي وانني كنت اريد ان اعتمر فاخذاني خيلك فما تأمرني. ف دعا له بخير وقال له اعتمر. فلما ذهب الى مكة قال له قائل - 00:17:31

طبات يا سمامة؟ قال لا. بل اسلمت. ووالله لا تأتيكم حبة حنطة من في يمامة الا اذا اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. صاحب مروءة يؤثر فيه الانعام. ويؤثر فيه الشكر. واذا رأيت - 00:18:01

رجلا لا يشكر الله عز وجل فاعلم انه لا يشكر احدا من الخلق. قال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله عز وجل من لا يشكر الناس - 00:18:31

فكأن شكر الناس وضع دليلا على شكر الله عز وجل. فالذي لا ايشكر الناس لا خير فيه. لانه لا يشكر ربه. لماذا امر ابراهيم عليه السلام ابنه ان يطلق امرأته الاولى. لانه لما جاء يسأل عن اسماعيل فلم - 00:18:51

ووجد المرأة فسأل اين اسماعيل؟ قالت خرج ابتغي لنا يعني يطلب الرزق. يسيح في الارض يبذل مجهودا يلقى كل اجناس الناس اللئيم والخسيس وصاحب المروءة يتعامل مع هذا ومع هذا ومع هذا - 00:19:21

والاخر ياخذ رزقه ويذهب الى امرأته. قال كيف حالكم؟ وكيف عيشكم قالت بشر نحن في ضيق وشدة. في ضيق وشدة لم تذكري شيئا عن انعام الله عليك. فيه بعض الناس ينسى نعمة جليلة جدا - 00:19:51

لا يعرف قيمتها الا اذا فقدها. الا وهي العافية بدنك هذا يساوي مليارات. وانت لا تدري اذا قمت في صباح يومك تحرك يديك ورجليك وانت معافى فقد حيزت لك الدنيا بحذافيرها كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:20:21

ولم يقل قد حيزت لك الدنيا انما قال بحذافيرها. ومعنى هذا الكلام لم يترك شيء في الدنيا له قيمة الا وقد حزته انت. فتصور ان الارض لك كلها كم يكون غناك؟ لا شك انه غنى فاره. لا يوصف - 00:21:01

اذا اصبحت تحرك بدنك فهذه هي الدنيا. والدليل على ذلك انك لو كنت فعلا تمتلك الدنيا وقام المرء مشلولا. فالتمس البرء اليس من الجائز ان ينفق كل ما يملك ولا يبرأ ابناؤك - 00:21:31

اذا اصبح عليهم الصباح وهم معافون فهذه ملايين مختصرة في ابدانهم لمجرد انني لا اكل ما اشتهي ولا انام على فراش لين اذا سئلت كيف اصبحت اقول بشر وضيق وشدة فجحدت نعمة الله - 00:22:01

دي المرأة دي من السهل جدا ان تشطب جميل زوجها بجرة قلم او بلفظة لسان دا بقى المرأة دي تجر الخراب المستعجل الى البيت والى نفسها ان امسكها الرجل امسكها على كره فتلقى كل - 00:22:31

فليلة عناء وصدودا كما يلقى هو. يبقى المختصر المفيد تروح لذلك اختصر ابراهيم عليه السلام القصة كلها. قولي له تغير عتبة دارك. فلما جاء اسماعيل انس شيئا هل اتى احد؟ قالت نعم رجل شيخ صفته كذا وكذا. قال هذا ابي. هل امرك بشيء؟ قال - 00:23:01

قالت نعم يقول لك غير عتبة دارك. قال هذا ابي ويامرني بفراقك. الحقي باهلك تزوج امرأة اخرى جاء ابراهيم عليه السلام. اين اسماعيل؟ خرج يبتغي لنا. كيف حالكم كيف عيشكم؟ قالت بخير. واثنت على الله عز وجل - 00:23:41

قال وما طعامكم؟ قالت اللحم والماء. قال اللهم بارك لهم في اللحم فقل بيت من بيوت مكة الا وفيه لحم وماء. حتى لو كان هذا البيت فقيرا بركة دعوة ابراهيم. قال صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان حب لدعا له - 00:24:11

فهذه امرأة شاكرة. فهذه تشكر زوجها انما اللي قام فلهم خلق اخر وجزاؤهم مختلف في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال يلقى الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى الله العبد يوم القيامة - 00:24:41

فيقول له ايفل يعني يا فلان الم فودك وازوجك واركبك الخيل والابل. وازرك ترأس وتربح فقال بلى قال اظننت انك ملاقيه قال لا. قال فاني انساك كما نسيتني ويلقى الرجل الثاني فيقول له مثل ذلك. ويلقى الثالث - 00:25:21

فيقول له اي فل الم اسودك وازوجك واركبك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع قال ربي امنت بك وبكتابك وبرسولك وصليت وصمت ويثني على نفسه. فقال الله عز وجل ها هنا اذا - 00:26:11

اقيم عليك شهودا. قال صلى الله عليه وسلم فيتفكر العبد في نفسه ومن الذي يشهد علي؟ فيختم الله عز وجل على فمه وتنطق يده ورجله وفخذه وعظامه ولحمه. فذلك المنافق - 00:26:51

في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل له فاين شكرك؟ اين شكر ذلك؟ عدد عليه النعم سوده جعله

سيدا وجه النساء اركبه الخيل والابل. ادرك ترأس ده رأس يبقى زي التسويد. وتربع وكان - 00:27:21
اهل الجاهلية اذا اغاروا على قوم اخذوا ربع الغنيمة فاعطوها لسيد الحي. فاللي هو الرأس ده فهذا عاقبته النار. ترك الشكر يبقى وقع في الكفر. وعندنا قصة سائرة شهيرة لكنها تنطوي على معان ينبغي ان نبرزها - 00:27:51
وهذه القصة رواها الشيخاني عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن النبي الله عليه واله وسلم انه قال كان ثلاثة من بني اسرائيل واقرع واعمى. اراد الله عز وجل ان يبتليهم - 00:28:21
ووقع عند البخاري بدا لله عز وجل ان يبتليهم. واصل البدائي انه ظهر بعدما كان خفيا. فجماعة من او بعض العلماء هذا اللفظ وقال هذا اللفظ لا يصح. لان البداء هي عقيدة اليهود. اي ان الله - 00:28:51
الله لم يكن يعلم فعلم. ولا ينبغي ان يفسر يفسر البداء بهذا. انما هو الارادة. اراد الله ان يبتليهم بدا لله ان يبتليهم. وينبغي ان نحمل الالفاظ الاحاديث بعضها على بعض ولا ننكر لفظا الا اذا لم يكن له تأويل. اراد الله ان يبتلي هؤلاء - 00:29:21
ارسل اليهم ملكا فجاء الابرص. فقال له اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن. وان يذهب عني هذا الذي قذرني الناس من اجله. قال اي المال تحب؟ قال الابل - 00:29:51
فاعطاه ناقة عشراء مسحه اولا فذهب عنه ما يجد. ونال ما تمنى من جلد الحسن والوجه الحسن. اي المال تحب؟ قال الابل. فاعطاه ناقة العشراء واتى الاقرع قال اي شيء احب اليك؟ قال - 00:30:21
شعر حسن وان يذهب عني هذا الذي قذرني الناس من اجله. قال اي المال تحب؟ قال البقر فاعطاه بقرة حاملا. وجاء الاعمى. قال اي شيء تحب قال ان يرد الله علي بصري فابصر الناس. فمسحه فر - 00:30:51
بصره. اي المال تحب؟ قال الغنم. فاعطاه غنمة ولودا. وقال بارك الله لك فيه نما مال كل واحد من هؤلاء حتى صار للاول واديا من الابقار ابل والتاني من الابقار والثالث واديا من الغنم. سم جاءت ساعة الامتحان. فجاء الملك - 00:31:21
الابرص في صورة رجل ابرص. فقال له عابر سبيل مسكين انقطعت بي الحبال. ولا بلاغ لي الا بالله ثم فهل تعطيني ناقة اتبلغ بها في سفري قال له الحقوق كثيرة. انا رجل مدين علي ديون - 00:31:51
قال يا هذا كأني اعرفك. الم تكن ابرصا؟ فاعطاك الله لونا حسنا وجلدا حسنا الم تك فقيرا فاغناك الله؟ قال اني ورست هذا المال كابرا عن قال ان كنت كاذبا صيرك الله كما كنت. وجاء الاعمى في صورة رجل اعمى - 00:32:31
وجاء الاقرع في صورة رجل اقرع. قال عابر سبيل مسكين انقطعت بي الحبال ولا بلاغ لي الا بالله ثم بك. فلتعطيني بقرة اتبلغ بها في سفري قال كما قال صاحبه قال ان كنت كاذبا صيرك الله كما كنت. وجاء الاقرع وجاء الاعمى في - 00:33:01
رجل اعمى. قال عابر سبيل. انقطعت بي الحبال ولا حيلة لي الا بالله ثم بك فهل تعطيني غنمة اتبلغ بها في سفري؟ قال يا هذا لقد كنت اعمى فرد الله علي بصري. وكنت فقيرا فاعطاني كل الذي ترى. فخذ ما شئت - 00:33:31
تودع ما شئت فوالله لا ارزقك شيئا اخذته لله. فقال له الملك امسك عليك ما لك. فان الله رضي عنك وسخط على صاحبيك اشكال الرجل الاول والثاني اللؤم. والمرء اذا ابتلي - 00:34:01
في اللؤم كان كذابا. كصاحب الدين تماما. اذا استدان الرجل كذب. كما قالت عائشة رضي الله عنها كما في الصحيحين. كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ من المأثم والمغرم. دبر الصلاة - 00:34:31
فقالت يا رسول الله اراك تكسر من الاستعاذة من المأثم والمغرب. قال نعم اذا غرم الرجل اي كان عليه دين. حدث فكذب ووعد فاخلف اين الدين؟ انا بعمل مشروع وآآ بيعمل درس جدوى - 00:35:01
ادیني بس شهرين ولا يوجد مشروع اصلا. انما قصد ان يأخذ مدة جديدة. خلاص طيب طيب ادیني مهلة لمدة مسلا تلات شهور لمدة اسبوع. وليس عنده وفاء فهذا اللئيم حمله لؤمه على الكذب. ابرص - 00:35:31
قذرة الناس يجلس وحده ليس له رفيق انيس وهذا اكثر شيء يعذب الانسان. الم يقل الله تبارك وتعالى عن الثلاثة الذين خلفوا وضاقت عليهم الارض بما رحبت. وضاقت عليهم انفسهم - 00:36:01

ده بسبب ايه ؟ بسبب القطيعة. ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كلام اولئك الثلاثة. تأديب لانهم من خيار المؤمنين. فتضيق عليه نفسه لانه وحده. طب ده رجل ابرص - 00:36:31
يأنف ان ينظر اليه احد. تأنف انك تجالسه احسن. تتعادي منه لذلك كان احب شيء اليه ان يكون كمثل الخلق حتى يجالس الناس فيقول لون حسن جلد حسن وفقير يعطيه واديا يعطيه آآ آآ ناقة الناقة دي - 00:36:51
تنتج وتنمو كالدود في الارض. فلما يقول له باء اذ ناقة واحدة لم يقل له اخذ نص ما عندك ولا ربع ولا تلت ولا خمس ولا عشر حتى كما طلب من هذا الوادي اللي هو اخر بصرك في كل الاتجاهات. طلب ناقة واحدة - 00:37:21
فقط لا غير. يقوم يقول له الحقوق كثيرة. انا رجل مدين. ولو اعطيتك اعطيت هذا وهذا ذهب مالي بادره الملك مباشرة. قال له كاني اعرفك الم تك ابرص فاعطاك الله لونا حسنا وجلدا حسنا. الم تكن فقيرا فاغناك الله؟ كذب - 00:37:51
قال اني ورثت هذا المال كابرا عن كابر. ابا عن جد. ما ذقت الفقر ابدا. انما تقلبوا في الثراء والنعمة ابا عن جد. كان من عاقبة اللؤم وعاقبة الكذب ان - 00:38:21
يرجع كما كان. ليس اهلا للنعمة. بسبب انه جحد الشكر. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق - 00:38:41
وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اما الاعمى فهذا ادى النعمة. ومن اداء الشكر ان تذكر حالك الاول كما كان عمر ابن الخطاب يقول لابي عبيدة ابن الجراح لما دخل عمر بيت المقدس. وكان - 00:39:31
هو وغلامه كل واحد يركب مرحلة. فجاءت المرحلة في دخول بيت المقدس على الغلام. راكب عمر ماشي ساحب الدم امير المؤمنين. ويخوض في الطين برجليه فقال له ابو عبيدة يا امير المؤمنين اتلقى الناس بهذا؟ اي وانت رأس الناس - 00:40:11
قال لو غيرك قالها يا ابا عبيدة اي لا ادبت لقد كنا اذل قومك فاعزنا الله بالاسلام. فمهما ابتغينا العزة في غيره اذلنا الله من علامة الشاكر ان يذكر حاله الاول كنت فقيرا كنت حقيرا لم اكن اجد طعام - 00:40:41
ولا الشراب ولا ولا ولا. مر عمر بن الخطاب صعد المنبر. بعدما جمع الناس قال لقد كنت ارعى غنم بني فلان على قراريط. اجرة كده بسيطة. وبكى ثم نزل فقال له ابو عبيدة ابن الجراح وكان صاحب ادلال على عمر. وكان عمر يحبه - 00:41:11
وتمنى عمر يوما ان يكون له بيت ملآن بمثل ابي عبيدة بن الجراح هذا الصنف النفيس. فقال له ابو عبيدة ما فعلت اكثر من ان ازريت بنفسك ثم نزلت لا وعظتنا ولا قلت لنا حكم ولا اي حاجة - 00:41:41
قلت انا كنت فقير ارعى قراريط غنم بني فلان على قراريطه نزلت. قال ان نفسي حدثتني بالخلافة فاردت ان اؤدبه. بتقول له انت امير المؤمنين وآآ يعني لما تشور على - 00:42:11
واحد كده اضربه عنقه اضربه عنقه. انت صاحب الامر والنهي. نفسه قالت له كده اول بس ما هذا المعنى تردد في قلبه طلع على طول. كذلك اهل البصيرة واليقظة مش يفوق على كارثة لأ اقل شيء يستيقظ له مهما - 00:42:31
كان دقيقا الذي يستيقظ على كارثة هذا مغفل. وهذا جنس من البشر لا يؤمنون حتى يروا العذاب الاليم. لازم تحصل كارثة حتى ينتبه اليقظة اللي هو بياخد نفسه على طول بيتعاهدها اول ما يشوف اقل شيء ينظفه - 00:43:01
فمن علامة الشاكر ان يذكر حاله الاول. لانه هيكون شاكر ومتواضع في نفس الوقت فهذا الاعمى فعل ذلك. لما قال له عابر سبيل انقطعت بي الحبال. ولا حيلة لي الا بالله ثم بك. يعني انا - 00:43:31
ضايع ليس هناك فرج الا من خلالك. فيه انسان صاحب مروءة يقال له مثل هذا. يقول له الحقوق كثيرة ويرد حتى لو كان الامر كذلك فعلا. حتى لو كان هذا الرجل مدينا فعلا حتى لو مرث لو ورث هذا المال كابرا عن كبر فعلا. ايمكن لصاحب - 00:44:01
مروءة ان يرد من هذا حاله. ده كعب بن الاشرف اليهودي ما عملهاش. لم ناداه ابو نائلة ومحمد بن مسلمة انزل يا كعب. قالت امرأته الى اين في هذه الساعة نص الليل - 00:44:31
اني اسمع صوتا يقطر منه الدم. ده مش صوت ناس كده ده دول ناويين على شر فقال ان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل اجاب فواحد

قاعد في البيت وواحد بيصرخ النجدة في الشارع - 00:44:51
تلاقي نفسك تلقائيا كصاحب المروءة نازل عشان تشوف ايه الموضوع. ممكن اول ما تنزل تاخد رصاصة ولا تاخد بالطة ولا تاخد مطواة تموت صاحب المروءة لا يفكر في هذا. انما يفكر في نجدة هذا المستغيث. وده يهودي. طبعا - 00:45:21
اليهود ما عندهمش اي مروءة. بس ده كان عنده مروءة لانه كان يعيش في بلاد العرب. اخذ المروءة من العرب وهم اصحاب مروءة ونجد. فيقول له مسكين عابر سبيل. يعني ما ناش من هنا - 00:45:41
انقطعت بي الحبال اي السبل. ولا حيلة لي الا بالله. يقوم يذكر لفظ الجلالة عشان يحنن قلبه. ويفتكر الماضي بتاعه. الا بالله ثم بك فهل تعطيني غنم اتبلغ بها في سفري. قال يا هذا ولم يعرفه - 00:46:01
ما لم يعرفه الاولان. ما يعرفوش الملك. وسبحان الله يعني من رحمة الله انه جاء كل رجل ببلائه القديم عشان يفتكر ازا كان ناسي يفتكر. اتى الابرص في صورة ابرص. انا متخيل كده بيني وبين نفسي - 00:46:31
ان الابرص اول ما شافه قال اعوذ بالله. ايه ده؟ ونسي انه كان كذلك انما جاءه حتى اذا نسي يذكره. فتصور رجلا يدوس على كل هذا لا العاهة القديمة تذكرك. ولا حاجة هذا المقطوع تحنن قلبك. ولا ذكر رب العالمين - 00:46:51
يفيئه. ده ايه بقى؟ ده يطلع ايه؟ جاء الاعمى في صورة رجل اعمى سبيل انقطعت بي الحبال لا حيلة لي الا بالله ثم به. تعطيني غنمة اتبلغ بها في سفري؟ قال يا هذا لقد كنت اعمى - 00:47:21
فرد الله علي بصري. وكنت فقيرا فاعطاني كل الذي ترى فخذ ما شئت ودع ما شئت. يعني لو كان خد مسلا تسعين في المية من الغني ما قال له لما اخزت. كذلك اهل الكرم. يعلمون ان الله واحد - 00:47:41
المال. وانا والله احيانا يجول في خاطري الذين يريدون الطاعات فيركبون المعاصي اليها. امرأة ذاهبة الى الى الحج ليس عندها محرم. تسافر بغير محرم ليه هتوفري ايه ؟ لما تاخدي محرم معك - 00:48:11
دي واسعة شوية. كبيرة فيها الوفات. لأ رجل في بلد ما ارسل لامرأته ابوها هيوصلها المطار وجوزها يستناها في المطار. ولا ينزل هو سفر المرأة بغير محرم حرام. بلاش الحج علشان خاطر يقول لك رفقة امنة والكلام ده حندخل في - 00:48:51
خلاص الميزان ده اركنه على جنب. انا اريد مثلا لا ينازع فيه احد. اللي هو المسل رجل في بلد ومراته هنا. ارسل لامرأته تعال. الرجل ده وفر قد ايه تمن التذكرة ذهابا وايابا تلت اربع تلاف الله عز وجل هو واهب المال - 00:49:21
فكيف لا تدفع معصية الله بمال الله انا اعرف ناسا من الناس كنت اعظ واقول له لا تفعل. انزل. لما يستفتينا اقول له انزل. ما ينزلش. اول ما امرأته رجعت الى البلد اصيب ابنه بقيء. وطاف به - 00:49:51
على كل الاطباء لا يعرفون له علة. انفق على هذا الولد عشرة الاف ابنه الوحيد وخايف عليه. وصعبان عليه. واد بيرجع بصفة مستمرة ده اصفر. وجا له جفاف. وخشي ان يموت. لم تكن - 00:50:31
عشرة الاف في يده. انما اقترض منها سبعة الاف. كان معه تلاتة بس اللي يملكها اقترض سبعة الاف اليست هذه عقوبة؟ اذا كانت هناك كمعصية تدفعها بالمال ادفعها بالمال. ولا تعصي واهب المال - 00:51:01
فهنا يقول لا ارزقك اليوم شيئا اخزته لله. فقال له يمسك عليك ما لك فان الله رضي عنك وسخط على صاحبيك. نعوذ بالله من سخطه اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. اسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا. وانصرنا على - 00:51:31
القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط - 00:52:01
علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها اولها اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا وكل ذلك عندنا - 00:52:21